

الباب الثاني

الدراسات النظرية و تنظيم الأفكار

يتكون هذا الباب من الدراسات النظرية تنظيم الأفكار. والنظرية التي ستبينها الباحثة هي عن مفهوم تعليم اللغة العربية، و منهج التعليم وعناصره، و عناصر التعليم بيان واضح وتفصيل.

أ. الدراسات النظرية

١. مفهوم تعليم اللغة العربية

التعليم لغة هو مصدر من علّم - يعلّم - تعلّماً. و المعنى من كلمة علّم يعنى جعله يعرفه، جعله يتعلمه. وأما التعليم في الاصطلاح، قال محمود علي السمان، أن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة، فالتعليم أركان أربعة هي:

^٤ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٣) ص ٦٢٤

١. المعلم،

٢. والمتعلم،

٣. والمادة،

٤. والطريقة^٥.

و كان سوترسنو أحمد يقول أن التعليم هو مساعدة التلاميذ لإنماء قواهم العقلية و الخلقية و تنظيمها حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة و يستعدوا لمستقبلهم. فهو ليس مجرد إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ و صبّ حوافظ النشء بمسائل الفنون والعلوم^٦.

و عارض حسن جعفر الخليفة بأن التعليم هو أمر في غاية الأهمية للمشغلين بالتربية، ذلك أنه يؤدي إلى تأصيل الأفكار و توحيد الاستخدام، و وضع الأطر السليمة للقضايا العملية المطروحة في هذا المجال، مما يساعد في توجيه سلوك التربين نحو مهام و أنشطة معينة، لتحقيق أهداف مرسومة، تنبثق أساسا من مدى فهمهم لعملية التدريس^٧.

^٥ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩)، ص ٩

^٦ سوترسنو أحمد، و آخرون، أصل التربية و التعليم جزء ٣، ص ١

^٧ حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، (الرياض: مكتبة الرشد،

و من تلك التعريفات، ترى الباحثة أن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه، لمساعدة التلاميذ لإثراء قواهم العقلية و الخلقية و تنظيمها حتى يتحلّوا بالأخلاق الكريمة و مما يساعد في توجيه سلوك التربين لتحقيق أهداف مرسومة، تنبثق أساسا من مدى فهمهم لعملية التدريس.

اللغة من مادة (ل، غ، و)، و فعلها من باب دعا، و عسى، و رضى. و وزنها: فعة. حذفت لامها، و عوض عنها هاء التأنيث. و ابن جنى يرى أنها: فعلة من لغوت أى تكلمت، و أصلها لغوة ككرة وثبة كلها لا ماتها واوات واعتبرها الأزهرى: من الأسماء الناقصة، و أصلها لغوة من إذا تكلم^٨.

كما قال ابن جنى، أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ، و الحق أن هذا تعريف دقيق إلى حد بعيد، إذ يذكر كثيرا من الجوانب المميزة للغة، فهو يؤكد الطبيعة الصوتية للغة، كما يذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر، و يشير أيضا إلى أنها تستخدم في مجتمع، فلكل قوم لغتهم^٩.

^٨ توفيق محمد ثالقين، عوامل تنمية اللغة العربية، (قاهرة : مكتبة رهبنة) ص ١٩

^٩ حسن جعفر الخليفة، نفس المرجع، ص ٥٥

كما يقول فندريس، أن اللغة هي شيء خطير في حياة البشر. و ليست مجرد وسيلة أو آلة للترجمة عن الفكر و الاتصال بالغير فقط، بل هي قبل ذلك تأكيد لماهيتنا الأصلية، و توثيق عرى الجماعة، و رمز ما بينهم، و موطدة وجودهم، و لا يمكن الاستغناء عنها^{١٠}.

و من تلك التعريفات، ترى الباحثة أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، و ليست مجرد وسيلة أو آلة للترجمة عن الفكر و الاتصال بالغير فقط، بل هي قبل ذلك تأكيد لماهيتنا الأصلية، و توثيق عرى الجماعة، و رمز ما بينهم، و موطدة وجودهم، و لا يمكن الاستغناء عنها.

في حين مفهوم اللغة العربية، قال محمود علي السمان أنها من أشهر اللغات السامية. نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام بها الناطقون بالضاد. و اللغات السامية كثيرة منها البابلية و الآشورية و الفينيقية و العبرية و البربرية^{١١}.

^{١٠} توفيق محمد ثالقين، نفس المرجع، ص ٢٠

^{١١} محمود علي السمان، نفس المرجع، ص ١٥ - ١٦

كما يقول الشيخ محمد على النجار، اللغة العربية من أوسع اللغات و أغناها و أدقها تصويرا، و أوسعها نذهباً. وسعت جميع الأغراض التي تناولها البشر. و لم تضيق ذرعا بجميع العلوم و الفنون^{١٢}.

و من كل التعريفات، ترى الباحثة أن التعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه، لمساعدة التلاميذ لإثراء قواهم العقلية و الخلقية و تنظيمها عن اللغة العربية التي إحدى من اللغات الاجنبية في العالم، و هي أوسع اللغات و أغناها و أدقها تصويرا. و مما يساعد في توجيه سلوك التربويين لتحقيق أهداف مرسومة، تنبثق أساسا من مدى فهمهم لعملية التدريس.

عناصر التعليم

أ. مفهوم المنهج و عناصره

عارض رشدي احمد طعيمة الأصل الثلاثي الكلمة منهج هو "نَهج"، و يقال محمد الأمر نهجا "أى أبانه و أوضحه"، ة نهج الطريق "سلكه". و النهج أى سلك الطريق الواضح. المنهج إذن خطة لطريق ينبغي أن يسلكه التربويون لتحقيق أهدافهم^{١٣}.

^{١٢}توفيق محمد ثالقين، نفس المرجع، ص ٣٥

قالت نور الهدي لوشن أن المنهج و المنهاج هو الطريق الواضح، و المنهج بتسكين الهاء هو الطريق المستقيم. و أما باصطلاح المنهج في اللغة اليونانية (Methodos) ، و في اللغة اللاتينية (methodus) ، في اللغة الإنجليزية (method)، في اللغة الفرنسية (methode)، فهذا المصطلح بشكل عام يعني الطريق أو السبيل، أو التقنية، المستخدمة لعمل شيء محدد، أو هو العملية الإجرائية المتبعة للحصول على شيء ما أو موضوع ما^{١٤}.

و عارض أحمد مطلوب، المعنى العام للمنهج هو الأسلوب الذي يقود إلى هدف معين في البحث و التأليف أو السلوك^{١٥}.

قال محمد إبراهيم الخطيب المنهاج لغة هو الطريق الواضح، و الخطة المرسومة، و منه منهاج الدراسة، و منهاج التعليم. يرجع مصطلح المنهج *curriculum* في الأصل إلى الكلمة اللاتينية *currere* و تعني ما يجري في المهرجانات و دورات السباق التي كانت تقام من وقت الآخر، و مع ورور الزمن تحول متطلب السباق هذا إلى مقرر دراسي

^{١٣} رشدي احمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م)، ص ٥٣

^{١٤} نور الهدي لوشن. مباحث في علم اللغة و مناهج البحث اللغوي. (جامعة الشارقة، ٢٠٠٨). ص ٢٨٤

^{١٥} أحمد مطلوب، معجم النقد العربي، ج ٢، ص ٣٦٤

تدريبي، فتم إطلاق كلمة المنهج على مقررات الدراسة أو التدريب، ثم محتوى المواد الدراسية^{١٦}.

نظرا إلى كل التعريفات، ترى الباحثة أن المنهج و المنهاج هو العملية الإجرائية المتبعة للحصول على شيء ما أو موضوع ما ، و الخطة المرسومة، و منه منهاج الدراسة، و منهاج التعليم.

تمتاز عناصر المنهاج بأنها تمثل سلسلة الحلقات المتداخلة مع بعضها، بحيث يصعب نجاح أية حلقة منها دون الارتباط بغيرها من الحلقات السابقة، أو اللاحقة لها، لذا فإن الحديث عن كل عنصر على حده، لا يتم إلا من قبيل التوضيح فقط، فعناصر المنهج هي:

١. الأهداف

٢. المحتوى

٣. الخبرات التعليمية

٤. طرائق التدريس

٥. التقويم^{١٧}

^{١٦} محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي. (جامعة الإسراء

الأهلية الأردنية، ٢٠٠٩) ص ٤٣

^{١٧} محمد إبراهيم الخطيب، نفس المرجع، ص ٥٦

ب. المنهج الدراسي

قال عبد المجيد، أن منهج الدراسي أو "سيلابوس" هو تعريف التعلم الذي يشتمل من مقرر المواد التعليمي الذي يحتوي على مواضيع معينة في مستويات صف معينة ، و نتيجة من اختيار ، التجميع، الفرز، وتقديم مواد المناهج الدراسي ، التي تعتبر على أساس خصائص واحتياجات المنطقة المحلية^{١٨}.

يذكر نور هدي أن في منهج العام ٢٠٠٤، مفهوم هو:

١. مجموعة من الخطط و الترتيبات عن الأنشطة التعليمية ، الإدارة الصفية ، و تقييم

نتائج التعلم.

٢. يجب مكونات المنهج عن المكونات التي يتطور للطلاب ، وكيفية تطويره ، و

كيفية ليعرف أي كفاءة التي قد تحقيق الطلاب.

٣. الهدف من تطوير المنهج هو مساعدة المعلمين و العاملين في مجال التعليم

الأخرى في التخطيط يحدد الكفاءات الأساسية في التعليم والتعلم.

٤. يستهدف تطوير المنهج هو المعلم ، ومجموعة من مدرسين المواد في المدرسة، و

اجتماعات مدرسين المواد ، والخدمات التعليمية^{١٩}.

¹⁸ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (2007, Bandung : PT REMAJA ROSDAKARYA) Hal. 38

¹⁹ Ibid, hal. 39

وقالت مولياني سومنتري، أن المنهج فيه موضوعات فقط أو المواضيع التي سيتم تدريسها خلال الفصل الدراسي في نصف السنة أو سنة الواحدة . يشتمل على محتويات البرامج وهي:

١. هدف الدراسة

٢. قصائد الدراسة

٣. المهارة المحتاجة لفهم المادة الدراسة جيدا

٤. ترتيب الموضوعات التي يعلمها المدرس

٥. الأنشطة ومصادر التعلم تأييدا لنجاح التدريس

٦. تنوع الطرق الامتحانات^{٢٠}

ج. أهداف التعليم

قال رشدى احمد طعيمة أن الهدف لغة هو الغاية. و في مجال التربوى نقصد بالهدف الوصف الموضوعى الدقيق لأشكال التغير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة^{٢١}.

²⁰ Loc.cit Abdul Majid, Hal. 39 - 40

^{٢١} رشدى احمد طعيمة، نفس المرجع، ص ٥٦

قال حسن جعفر الخليفة إن الهدف التعليمي هو السلوك أو النتائج النهائية القابل للملاحظة، و الذي يتوقع من المتعلم بلوغه في نهاية فترة التعليم. و بإنعام النظر إلى هذا التعريف، نجد أنه تضمن عددا من الشروط التي ينبغي توافرها في صياغة الهدف التعليمي الجيد^{٢٢}.

يعرف ميجر إن الهدف هو إيصال ما نقصد إليه بصياغة تصف التغير المطلوب لدى المتعلم صياغة تبين ما الذي سيكون عليه المتعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعليم. إنه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نريد أن يقدر المتعلم على بيانه^{٢٣}.

أهداف تعليم اللغة العربية

يذكر وزير الشؤون الديني جمهورية الإندونيسية رقم ٢ في السنة ٢٠٠٨ عن أهداف التعليم اللغة العربية في معايير الكفاءة ومعايير المحتوى التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية. و هي:

١. تطوير القدرة للتواصل باللغة العربية، سواء كان شفوية وكتابية، و تشمل إلى المهارات اللغوية الاربع، يعني الإستماع، و الكلام، و القراءة، و الكتابة.

^{٢٢} حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، (الرياض : مكتبة الرشد،

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)، ص ٤١

^{٢٣} نفس المرجع، ص ٥٦

٢. تنمية الوعي عن أهمية اللغة العربية كإحدى لغة من اللغات الأجنبية لتصبح أدوات التعليم، و خاصة في تعليم علوم الدين الإسلامي.

٣. تطوير الفهم عن العلاقات المتبادلة بين اللغة والثقافة، و توسيع الثقافية^{٢٤}.

و قال محمد إبراهيم الخطيب إن الغرض الأساسي من تعليم اللغة العربية هو أن يستطيع الطالب أن يعبر عن نفسه تعبيرا كاملا صحيحا باللسان أو القلم و أن يفهم ما يقرأ أو ما يسمع، و أن يشارك في التفكير فيما حوله يقدر ما تسمح به سنه ومواهيه^{٢٥}.

و بهذه التعريفات، ترى الباحثة أن اهداف التعليم هو الغاية او الشئ الذي يريد المعلم أن يتحقق. لا بد لكل معلمين أن يجعل الطلاب يستطيع أن يعبر عن نفسه تعبيرا كاملا صحيحا باللسان أو القلم و أن يفهم ما يقرأ أو ما يسمع.

د. محتوى

قال رشدي طعيمة أنّ المحتوى هو مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم وأخيرا

²⁴ Acep hermawan. *Metodologi pembelajaran bahasa arab*. Bandung : pt remaja rosdakarya. 2011. Hal. 57

^{٢٥} محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (مكتبة التوبة) ص ١٧

المهارات الحركية التي يراد إكسابها إياهم بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج^{٢٦}.

و قال حسن جعفر الخليفة أنّ المحتوى هو لأى درس من الدروس يشتمل على العديد من الحقائق و المعارف و المفاهيم و التعميمات و ربما المبادئ و القوانين و النظريات، لذلك على المعلم أن يقسم هذه الجوانب بشكل منطقي، بحيث يتم وضع كل قسم منها في مرحلة معينة من مراحل الدرس، ثم يوزع الوقت المتاح للدرس على تلك المراحل، كأن يحدد خمس دقائق مثلاً لمرحلة التهيئة، ثم يوزع باقى الوقت على المراحل الأخرى للدرس، مع تخصيص جزء من الوقت للمراجعة و التلخيص^{٢٧}.

د. طريقة التعليم

قال محمود علي السمان، الطريقة بمعناها العام هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفاً معيناً من عمل من الأعمال بأقل جهد و في أقصر وقت، كطريقة الصانع في صناعته و الزارع في زراعته و التاجر في تجارته، و طريقة كل إنسان في أدائه لعمله^{٢٨}.

^{٢٦} رشيد بن النوري البكر ووليد بن إبراهيم المهوس، المناهج أسسه ومكوناته، (الرياض: مكتبة الرشد ١٤٢٢هـ) ص ١٢٨.

^{٢٨} محمود علي السمان، نفس المرجع، ص ٨٢.

قال محمد إبراهيم الخطيب ، الطريقة تعرفها تربويا بأنها أيسر السبل للتعليم، ففي أي منهج من مناهج الدراسة تصبح الطريقة جيدة متى أسفرت عن نجاح المدرس في عملية التدريس، و تعلم التلاميذ بأيسر السبل و أكثرها إقتصاداً^{٢٩}.

طريقة التدريس بمفهومها الواسع، قال رشدى أحمد طعيمة أنها مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجى للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة^{٣٠}.
فائدة طريقة التدريس يعني تحقيق التلاميذ الأهداف المواد الدراسية بأقل جهد و في أقصر وقت، فالطريقة و المادة الدراسية متلازمان، أو هما وجهان لعملة واحدة، فإذا ضعفت إحداهما لم يتحقق الهدف من عملية التعليمية على الصورة المطلوبة، فمثل الطريقة كمثل قائد السيارة لا يستطيع أن يقود سيارته^{٣١}.

طرق التدريس نوعان:

(أ) طرائق التدريس العامة

وسوف يتم إلقاء بعض الضوء على ثلاث طرائق عامة أكثر شيوعاً في تدريس

المجالات أو التخصصات المختلفة، وهي:

^{٢٩} محمد إبراهيم الخطيب، نفس المرجع، ص ١٠٩

^{٣٠} رشدى أحمد طعيمة، نفس المرجع، ص ٢٦

^{٣١} محمود علي السمان، نفس المرجع، ص ٨٢

١. المحاضرة أو الإلقاء

يعد الإلقاء من أقدم الطرق المعروفة للتدريس، وأكثرها شيوعاً في تدريس معظم المقررات في المدارس حتى الآن، وتعتمد هذه الطريقة على جانبين هما:

- الإلمام الواسع بالمادة العلمية من قبل المعلم.

- مهارة المعلم في تنظيم المدة العلمية في سياق مبسط ومتسلسل.

ويمكن تعريف طريقة المحاضرة بأنها "طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب، مع استخدام السبورة أحياناً في تنظيم بعض الأفكار وتبسيطها، في حين يجلس الطالب هادئاً، مستمعاً، مترقباً دعوة المعلم له لترديد بعض ما سمعه من المعلم.

٢. المناقشة أو الحوار

هناك تباين بين المعلمين في تحديد المقصود بطريقة المناقشة أو الحوار في التدريس، إذ يعتقد البعض أن المناقشة تعني تنفيذ الموقف التدريسي على صورة أسئلة وأجوبة، بينما يعتقد البعض الآخر أن المناقشة تعني حواراً بين المعلم والطلاب، والطلاب وبعضهم البعض.

٣. العرض أو البيان العلمي

يعد العرض أو البيان العملي أحد طرق التدريس العامة المفيدة في تعليم أوجه التعلم المختلفة، خاصة ما يتعلق منها بالمهارات الحركية، كاستخدام الآلات والعدد، أو القيام بالحركات الرياضية أو الفنية، كما أنه يفيد في التدريس على الإلقاء الخطابي، والقيام ببعض المهارات المخبرية في العلوم، كالتشريح، أو إعداد القطاعات، والشرائح ... إلخ. ويقوم المعلم وفقا لهذه الطريقة بأداء المهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام الطلاب بشكل يتوخى فيه المثالية في الأداء، وقد يكرر هذا الأداء، كما قد يطلب من بعض الطلاب تكرار الأداء تحت إشرافه.

(ب) طرائق التدريس الخاصة

وسوف يتم إلقاء بعض الضوء عن بعض طرائق أكثر شيوعا في تعليم اللغة العربية،

وهي:

١. طريقة القواعد والترجمة

هي من أقدم الطرائق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، ومازالت تستخدم في عدد من بلاد العلم. سميت هذه الطريقة بطريقة القواعد والترجمة لأنها تهتم بتدريس القواعد بأسلوب نظري مباشر وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها، حيث يتم التدريس باللغة الأم وترجم إليها القواعد والكلمات والجمل. وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية.

٢. طريقة طبيعية

يعود مبدأ إنشاء هذه الطريقة إلى الأساس أن الشيء المتكلف. بناء على ذلك، فإن اللغة الثانية ينبغي أن تعلم للأجنبي بالأسلوب الذي يكتسب به الطفل لغة الأم، وأن تهيأ له الظروف المشابهة للظروف التي يمر بها الطفل في أثناء اكتسابه للغة الأم.

٣. الطريقة المباشرة

تتميز هذه الطريقة بالاهتمام بمهارة الكلام، بدلا من مهارتي القراءة والكتابة، وعدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية، مهما كانت الأسباب، وعدم تزويد الطلاب بقواعد اللغة النظرية والاكتفاء بتدريبه على قوالب اللغة وتراكيبها: والربط المباشرة بين الكلمة والشيء الذي تدل عليه: واستخدام أسلوب المحاكاة والحفظ، حتى يستظهر الطلاب جملا كثيرة باللغة الأجنبية.

٤. الطريقة السمعية الشفهية

ومن أهم أسس هذه الطريقة: عرض اللغة الأجنبية على الطلاب مشافهة في البداية، أما القراءة والكتابة فتقدمان في فترة لاحقة، وتعرضان من خلال مادة شفوية درب الطلاب عليها.

٥. طريقة القراءة

الهدف من تعلم اللغة وفقا لهذه الطريقة هو القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا. وتهتم الطريقة بالقراءة الصامتة وتدريب الطلاب على الاستفادة منها بوصفها منطلقا لتنمية المهارات الأخرى، كما تهتم بالمفردات وتقديمها للمتعلمين بأساليب مقننة ومتدرجة من حيث السهولة والصعوبة والشيوع.

٦. الطريقة التواصلية الاتصالية،

هدفها النهائي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال لتحقيق أغراضه المختلفة. ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة بوصفها مجموعة من التراكيب والقوالب مقصودة لذاتها وإنما بوصفها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، ففي اللغة عملية اتصال بين جانبين، مرسل ومستقبل، لا يمكن أن تتم بنجاح دون اكتساب مهارات الاتصال التي تتمثل في مهارتي الاستقبال وهم الاستماع والقراءة، ومهارتي الإرسال وهما الكلام والكتابة.

٧. الطريقة الانتقائية التي ترى أن المدرس حر في اتباع الأساليب التي تلائم طلابه، فله الحق في استخدام هذه الطريقة، أو تلك. كما أن من حقه أن يتخير من الأساليب، ما يراه مناسباً للموقف التعليمي، فهو قد يتبع أسلوباً من أساليب طريقة القواعد

والترجمة عند تعليم مهارة من مهارات اللغة، ثم يختار أسلوبا من أساليب الطريقة

السمعية الشفهية في موقف آخر.^{٣٢}

قال سوحرسيمي أريكنتو Suharsimi Arikunto ، أن الأسلوب الشائعة التي تستخدم

للتدريس هي :

1. طريقة الواجب و تلاوة

2. طريقة المناقشة

3. طريقة نهج العملي

4. طرق الاكتشاف

5. طرق عمل المجموعة

6. طريقة التجريبية

7. طرق استخلاص المعلومات

8. طرق تدريس الأقران^{٣٣}

^{٣٢}أوريل بحر الدين، مهارات التدريس، (UIN-Maliki Press : Malang ٢٠١١ م)، ص ١٢٣-١٣٩

^{٣٣} Syaiful Bahri. Loc.cit. Hal. 24 - 25

البيان السابق يوضح لنا أن طريقة التدريس هي أسلوب أو خطة التي سلكها المعلم في إلقاء المواد الدراسية نحو مادة اللغة العربية التي تحتاج إلى أذهان التلاميذ تعمقا للوصول الأهداف من التعليم.

ج. الدافع

قال ديدى مليانا، أن الدافع هو القوة الواردة في نفس الطلاب، الذي تحركه إلى العمل. و هو الدافع الأساسي الذي يدفع الشخص للتصرف وأداء المهام لتحقيق أهدافهم^{٣٤}.

قال مج دونالد، الدافع هو تغير الطاقة في شخص الذي يتميز بظهور الشعور ويسبقه ردا على وجود هذا الهدف.

فقال أوزير عثمان، أن الدافع هو القوة الداخل لشخص الذي شجعه على عمل بشيء التي يسبب إلى استعدادها لبدأ سلسلة من السلوكيات أو الإجراءات^{٣٥}.

الدافع للتعلم هو العامل النفسي بغير الفكرية، ودورها تتزايد من حيث العاطفة، و يساعد وحريصة على التعلم.

³⁴ Deddy Mulyana, metodologi penelitian kualitatif, 2010, Bandung: PT Remaja Rosdakarya. Hal

162

³⁵ Uzer Usman. Loc.cit. Hal. 28

١. الدافع الذاتي هو الدافع الذي يأتي من الداخل، مثل الفوائد أو الشعور ليكون ماهر

الدافع الذاتي تحتوي على:

١. المهمة التكيف مع الفائدة

٢. التخطيط مليء متنوع

٣. ملاحظات على استجابات الطلاب

٤. فرص نشطة استجابة المتعلم

٥. الفرص للمتعلمين لضبط واجبات الوظيفة. حالة^{٣٦}.

٢. الدافع الخارجي هو الدافع الذي ينجم عن الرغبة في الحصول على مكافأة أو تجنب

العقاب

الدافع الخارجي يحتوي على:

1. المهمة التكيف مع الفائدة

2. التخطيط مليء متنوع

3. استجابة الطلاب

4. فرص المتعلمين النشطة

³⁶ Hamzah B. Uno, teori motivasi dan pengukurannya, 2007, jakarta: bumi aksara. Hal 7-9

5. الفرص للمتعلمين لضبط واجبات الوظيفة

6. وجود أنشطة مثيرة للاهتمام في دراسة الحالة³⁷

وظائف الدافع:

١. تشجيع الطلاب لعمل الشيء

٢. تحديد الاتجاه التعلم الذي يريد الطلاب لتحقيقها

٣. اختيار أنشطة التعلم، لتحديد الأنشطة المناسبة الذي ينبغي لهم أن يعمل، من

أجل تحقيق أهداف التعلم³⁸.

د. وسائل التعلم

قال شيف البهر، أن كلمة وسائل يأتي من الإعلام اللاتينية، "ميديام"، والتي

تعني حرفيا وسيط أو مقدمة. وإن الوسائل هي وسيلة لتوجيه المعلومات إلى معرفة³⁹.

هناك وظيفتان لوسائل التعلم، وهما:

1. كأدوات تعليمية

2. كمصادر تعليمية⁴⁰

³⁷ Hamzah B. Uno ,loc.cit. hal.11

³⁸ Cooperative learning. Hal. 163 – 164

³⁹ Syaiful Bahri. Loc.cit. Hal. 120

⁴⁰ Syaiful Bahri. Loc.cit. Hal. 124

أنواع وسائل التعليم :

أ. الوسيلة السمعية

الوسيلة التي تعتمد على القدرات الصوتية فقط، مثل أجهزة الراديو والمسجلات،

لبس. هذه الوسائل ليست مناسبة للصم أو لديهم خلل في السمع .

ب .الوسيلة البصرية

الوسيلة التي تعتمد على الحاسة البصر فقط. هذه الوسائل مثل شرائط الأفلام،

والشرائح، والصور، والرسومات، أو اللوحات والمطبوعات والصور المتحركة أو الرموز

التي تتحرك، مثل السينما الصامتة والكرتون.

ج .الوسيلة السمعية البصرية

الوسيلة التي عليها عناصر الصوت والصورة . و عند هذه الوسائل القدرة الأفضل،

لأن كلا النوعين من الوسائل التي تشمل الأولى والثانية⁴¹.

⁴¹ Syaiful Bahri. Loc.cit. Hal. 124

ب. تنظيم الأفكار

التعليم هو الحال او الشيء الذي مهم و يلزم عل كل الانسان باستمرار بدون الاستثناء، منذ صغارهم حتى أن يرث الأرض و مات عليها. بالتعليم، يرتقي الإنسان من الجهل إلى العلم، و من الظلمات إلى النور، و من الضلالة إلى الهداية. إن أهداف التعليم ليس يجعل الطلاب بأن يكون ذكيا، وجعل الطلاب من الجهالة إلى العارفة فقط، و لكن لا بد أن يجعل طبيعة الطلاب أحسن من قبل، و يستطيع أن تفرّق بين الحق و الباطل، و تعزيز وتحسين.

هناك عاملان الداعمان لنجاح عملية التعلم، هما العامل الداخلي والعامل الخارجي . عامل الداخلي، هو النتيجة من نفس كل الطلاب، بدون الإكراه فيه. و عامل الخارجي هو النتيجة من خارج النفس كل الطلاب.

كان المعهد الإسلامي هو مكان لأجل تطبيق هذه المهارات، وهو المكان الذي يسترشد الطلاب له مع المعلمين على التعلم معا، وأن نعيش معا في سكن المعهد. تطبق اللغة الإلزامية في المعهد ، وهو التنظيم الذي يتطلب من جميع الطلاب للتواصل مع الصديقات أو المدرسين باللغة التي قد تحديدها